وقف وحبس السيد صالح الفيومي هذا الكتاب
تسليم السيد المحروقي على اهل العلم ومقره
زاويته العوني فمن بدله فعليه الاثم

في ملك صالح
مجاهد الفيومي
١٣١٩

هذا الشرح المليح على مقدمة
غازي صحيح لشيخنا
العمدة العلامة
فريد عصره شيخنا
محمد الامير
عفا الله عنه
امين

لشرح بدا في غاية الحسن ساطعا
يضيء سناه في الدجا حين يظلم
لاوحد دهر شيخنا وملاذنا
امير بدا في كل علم معلم

من طريق اخري ويقال للذي العلة معل لقولهم اعله
بكذا او معلا من التعليل لا معلول لانه من علم بالشراب
سقاه مرة بعد اخري وليس مرادا ونفيس بعضهم به
سهو الثالثة الصحيح والحسن يعمل بهما مطلقا
واما الضعيف فان اشتد ضعفه ترك والا عمل به في فضايل
الاعمال وللسيوطي في الفيته ❁ ❁ ❁
وللقبول يطلقون جيدا • والثابت الصالح والمجود ا
وهذه بين الصحيح والحسن • وقربوا مشبهات من حسن
وهل يخص بالصحيح الثابت • او يشمل الحسن نزاع ثابت
وقول وهل يخص الخ كالاستدراك علي ما في البيت الاول
الرابعة قد يقولون في حديث حسن صحيح فا ستشكل
الجمع بين الفاضل والمفضول وزبدة الجواب ان او
محذوفة منه للتنويع اي صحيح من طريق وحسن
من اخري فهو اعلي مما قيل فيه صحيح فقط او للشك
حيث كان له طريق واحدة فهو دون ما جزم بصحته
وجمهور المحدثين علي ان الحسن غير الصحيح وان
القسمة ثلاثية لانه ان احتوي علي اعلي صفات
الترجيح فالصحيح او علي اصلها فالحسن او لا
ولا فالضعيف وما علا هذه من مرفوع وموقوف

وغيرها

وغيرها تعرض لها وحيث حكوا نحو الصحة فمرادهم
الظن لا القطع نعم ذهب جمع كثير الي القطع بصحة
ما في الشيخين لاجماع الامة المعصومة عن الخطا
علي قبولهما ولا يحكم علي سند معين بانه اصح الاسانيد
مطلقا لانه لا اطلاع علي جميع اوصاف الرجال من كل
وجه متفقد وخاص بعضهم فقال البخاري مالك
عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك الشافعي وعنه
احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجد بها في مسند
احمد الا حديث لا يبع بعضكم علي بيع بعض وقيل
غير ذلك ولم يستوعب الصحيح في مصنف ايضا
اصلا لقول البخاري احفظ مائة الف من الصحيح
ومائتي الف من غيره ولم يوجد في الصحيحين
بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحيح
وتتفاوت رتب الصحيح فيقدم ما رواه الشيخان
ثم البخاري ثم مسلم ثم ما هو بشرطهما اي رجالهما
وان لم يروياه كذلك فالبخاري مقدم وهو شيخ
مسلم واشد تحريا كما ياتي في المصنف وبعضهم
قالوا لمسلم فضل ❁ قلت البخاري اعلا ❁ ❁
قالوا المكرر فيه ❁ قلت المكرر احلا ❁ ❁

تورية للسكر المكرر ومن تكلم فيه من رجال مسلم
اكثر لبعضهم

ضعفوا فتس من رجال ابن ماجه ج ثمانين للبخاري التقي
وكذا في الاحاديث ~~تكلم في ري بضعف المروي~~
في ري بضعف المروي كما ان الحديث الحديث اقصب الذي
فرعد لجعفي وقاف لمسلم ويل الها فاحفظ وقيت منار دا
وقد استخرج عليها مستخرجات بان يقتصر على الاحا ديث
ولا يجوز ان ينسب لفظ المستخرج الا للاصل الا اذا جزم
بانه هو اذ قد وقع التخالف كثيرا ولا بد في نقل
حديث من كتاب مشهور من تصحيح بنسخ
معتمدة وقيل يكفي الواحدة منها ثم في روايته
بالمعنى الخلاف المشهور الثاني المعضل وحده ما سقط
منه اثنان فهو قسم من المنقطع فان كان الحذف من
اول السند قيل له معلق ايضا او احدها الصحابي فمرسل
ايضا الثالث المرسل وحده ما سقط منه الصحابي
كقول نافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يحتج به لاحتمال ان الساقط صحابي او غيره
وعلى الثاني يحتمل انه عدل او غيره وعلى الاول يحتمل
انه روى عن صحابي او غيره وعلى الثاني يعود الاحتمال احتمال

بيان لماروي

بيان لمسلم

السابق

السابق واحتج به مالك في المشهور عنه فان علم
ان الراوي لا يرسل الا عن ثقة فالاوجه الاحتجاج
بمرسله وتوقف بعضهم لان الاحتمال لم ينقطع ..
ثم من المرسل قول صغار الصحابة الذين كانوا ليسوا
من اهل التحمل زمنه صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا اما كبارهم فمحمولون
على رفع الاتصال الرابع المسلسل وهو ما اتفقت
سلسلة رجاله في وصف او معظمهم كحديث
الاولية فانه ينتهي الى سفيان ومنه المسلسل
بالقسم في ثبت العلا من البديري المعروف بابن
الميت بالسند المتصل لسيدي محيي الدين بن
العربي في الفتوحات المكية ما نصه اذا قرات
فاتحة الكتاب فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين في نفس واحد من غير قطع فاني اقول
بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي
ثابت فتح الفتح الكباري الطيب بمدينة موصل
بمنزلي سنة احدى وستمائة وقال بالله العظيم لقد
سمعت شيخنا ابا الفضل بن عبد الله بن احمد بن
عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم

لقد سمعت من لفظ ابي الفضل بن محمد الكاتب
الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر بن
محمد بن علي الشاشي التابعي من لفظه وقال
بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر
السرخي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد بن
الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن علي بن يحيي الوراق الفقيه وقال بالله العظيم
لقد حدثنا محمد الحسن العلوي الزاهد وقال بالله
العظيم لقد حدثني عمار بن موسي بن موسي البرمكي
وقال بالله العظيم لقد حدثني انس بن مالك وقال
بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي طالب وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال بالله
العظيم لقد حدثني المصطفي صلي الله عليه وسلم
وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله
العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال بالله العظيم لقد
حدثني رب العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله
تعالي يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من
قرا بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب
مرة واحدة اشهدوا علي اني قد غفرت له وتقبلت

ابو بكر الجوهري وقال بالله العظيم لقد حدثني عمار صح

منه

وتقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيات ولا
احرق لسانه بالنار واجيره من عذاب القبر ومن
عذاب النار وعذاب يوم القيامة والفزع الاكبر
ويلقاني قبل الانبيا والاوليا اجمعين قال قال
واسال الله ان يغفر لي وللمسلمين اهـ اقول
قوله يلقاني الخ لعله في بعض المواطن ثم المزية لا
تقتضي الافضلية والمسلسل يدل علي شدة اعتنا
الرواة بالرواية والله اعلم قال

وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذي اجل

اقول الصبر حبس النفس عن الجزع واصله التصبر
ومفهوم عنكم ان الصبر لهم قوي حاصل لانه يقول
تحملني ما لا اطيق فاحمل والكلام في العقل مشهور
لا نطيل به وان بالكسر علي اجرائها قبله مجرى القسم
علي حد ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون والفتح علي
حذف البا وقوله ضعيف اي في بعض الاحيان
اذا تحملت ومتروك اصلا في البعض الاخر فلا تنافي
او انه اراد كالمتروك او اخبر بالضعف باعتبار ما ظن
ثم بدا له انه لا يوجد اصلا ثم ورد عليه ان الصبر
حسن جميل وهذا من القضايا المشهورة فاجاب

بان ذلي في طلبكم اجمل من صبري عنكم وان لاحسن
الا سماع حديثكم الخ وكان هذا نكتة تاخير الحسن
وان كان الانسب ذكره بعد الصحيح وبالجملة النظم منيق
وكان هذا اشارة لما ينسب للامام علي رضي الله عنه
الصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم
وللشبراوي رحمه الله تعالى ۞ ۞ ۞
خليلي ما امضى بلوغ المارب ۞ وما اقبح التسويف عند المطلب
صبرت الى ان اثقل الصبر غاربي ۞ يقولون ان الصبر احمد صاحب حب
۞ ۞ ۞ صدقتم ولكن قد تقضي به عمري ۞ ۞ ۞
الى كم اعزي مهجة شفها العنا ۞ واطمع في نيل المنا بعد ذا العنا
واضحى لسان الحال ينشد معلنا ۞ اذا كنت ذا صبر ولم ابلغ المنا
۞ ۞ ۞ ومن ذا يجتني ثمر الصبر ۞ ۞ ۞
اشار الى مبحثين من المصطلح الاول الضعيف وهو
اقسام كثيرة ببيانه ان شروط الصحيح خمسة كما تقدم
فمتى فقد منها واحدا او اثنان اياكانا او ثلاثة او اربعة
او الكل فهو ضعيف ثم فقد العدالة بفسق او جهل
حال وفقد الاتصال بتعليق او ارسال او عضل
فتنزيل الاقسام قال المحققون والشغل بتفصيل
ذلك تعب بلا فايدة الثاني المتروك وهو نوع من الضعيف

لانه

وعـــــعد

ولا همت الا بسماع حديثكم
مشافهة

لانه ما انفرد به راو واجمع على ضعف هذا ويمكن
ان قوله يشهد اشارة للشاهد وهو المقوي الموافق
في معنى المتن دون لفظ والله سبحانه وتعالى اعلم
قال ۞ ۞ ۞
اقول شافهي خاطبه بلا واسطة من الشفة وهي
طرف الفم لانه مفاعلة بها وقوله يملي علي اي يمكم
واشار بقوله فانقل الى انه يعيه ويحفظه لشدة
اعتنايه اشار الى الحسن وهو ما وجدت فيه
شروط الصحيح لكن لم يبلغ العدالة والضبط
الشديدين المعتبرين في الصحيح والتعريف بينهما
يعرفه الممارس ولو الان لان الهبات لم تتسد
كما قال النووي واما قول ابن الصلاح ليس
لاحد ان يصحح الان او يحسن فالظاهر انه نظر الى
الواقع فالخلاف لفظي والى السماع من الشيخ او
بحضرة او اسماع والمشافهة وهي التحديث بلا واسطة
وقد تطلق على المشافهة بالاجازة والى الاملا وهو
ان يذكر الشيخ الحديث للطالب فيكتبه وهو على انواع
التحمل والى النقل وهو اخذ الحديث وروايته قال
وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول

اقول يعني امري الذي به صلاحي ليس الا منك كما قال
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضي والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
اذا نلت حظي منك فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب
والمعول بمعني التعويل لان اسم المفعول من غير الثلاثي
ياتي بمعني المصدر كالمعسور والميسور بمعني العسر
واليسر واتي بقوله وليس لي الخ دفعا لتوهم انه
ربما تشبث بغيره وان كان مرفوعا في الواقع عليه
اشار الي الموقوف وهو ما اضيف للصحابي مما يكن
راياً والا فمرفوع حكما كما قال

ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي علي رغم عذالي ترق وتعدل

اقول لما قال وامري موقوف الخ كانه ورد عليه انه
من مكارم الاخلاق صحبة المحب هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فما بالك قطع رجاك فاجاب بانه معذور
بعدم علمه بما عندي ولو رفع له حالي واحاط به
علما لاحسن الي وقوله لي متعلق بكنت وجملة
ترق حالية او بيان لما قبلها او متعلق بترق وبين
لام وعلي الطباق لاشعار الاولي بالنفع والثانية
بالضرر نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والرغم القهر

لان

لان انف المقهور كانه لصق بالرغام وهو التراب
والعذال جمع عاذل وهو اللائم بلطف او عنف
والرقيب من يتجسس عند الوصال والواشي من
ينم بينك وبين حبيبك ولعله اراد بالعذال الوشاة
وترق تعطف وتعدل تميل عن الهجر الي الوصال و
من العدل ضد الرعية لانه رعيته اشار الي المرفوع وهو
ما اضيف للنبي صلي الله عليه وسلم حقيقة او حكما
بان لم يكن للراوي فيه مجال كما سبق قال ابن جماعة
مثال القول انما الاعمال بالنيات [illegible] ونحوه ثم
قال وفي هذا المثال مسامحة اقول لعل وجهه انه
لم يصرح بنسبته له صلي الله عليه وسلم في التمثيل
قال

وعذل عذولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس برد وبهمل

اقول لما جري ذكر العذال في البيت السابق ناسب التعرض
لما يتعلق بهم وذكر [illegible] ابلغ من عاذل من حيث كانه والمعذول
مذ يبالغ لا يقبل فاولي غيره ومنكر اي مردود فاراد
به لازمه وهو منعه بعد والمقام للاطناب واسيغه
بالضم اي لا احيزه الي باطني حتي اعمل به من اساغة
الغصة والزور الكذب والتدليس خلط الصدق

بالكذب قال في شرح النخبة من الدلس وهو اختلاط النور
بالظلمة قلت فهو الفلس وزنا ومعنى ان قلت
قوله زور يفيد انه كذب فينافي التدليس قلت
يفيدك التخلص من هذا ما سبق من قوله ضعيف ومترو
ان قلت قد يكون العدل غير صادق فلا يصح
اطلاق قوله زور وتدليس قلت لكنهم يتهمون
دائما بذلك ولا يرون الا كذلك قال في البردة محضتني
النصح البيت وقوله يرد ويهمل ترق لان الاهمال
وعدم الاعتنا اصلا اشد من الاعتنا والرد ولا مانع
من انه لف ونشر مشوش مع قوله زور وتدليس اشار
الى المنكر وهو ما تفرد راو عدالته لا تجبر انفراده ان قلت
تقدم ما انفرد به ضعيف مجمع على ضعفه متروك مع انه
اشد من هذا والانكار اشد من الترك بلا انكار
قلت ليس كما فهمت بل هو ما علمته فيرد
ويهمل والى التدليس وتثبت عنه وهو نوعان الاول
ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة
فيسقطها ويحدث عنه بقال او عن مثلا حتى
لا يكون كذبا صريحا فان علم انه لا يحذف الا عدلا قبل
الثاني ان يصف شيخه باوصاف غير ما عرف بها فيتوهم

انه

انه غيره وللتدليس وجوه اخر وقد قلنا ان هذه عجالة
قال ∴ ∴

اقضي زماني فيك متصل الاسا ومنقطعا عما به اتوصل

اقول اقضي بالتشديد اي شيا فشيا ومتصل حال
منه فاعل او من الزمان وهو ابلغ لانه اعدى زمانه كما قال
اعدى الزمان سخاؤه فسخا به وقوله عما به اتوصل اي
لكنه ابلغ بكثير من قولهم منقطع عنك اشار الى المتصل
وهو ما لم يحذف احد من مبديه الى منتهاه سوا
كان منتهاه النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابي
او التابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع واما
المنقطع فضده اعني ما حذف منه شيء فيشمل
المعلق والمرسل والمعضل وغيرها وهذا احد اقوال
وقيل المنقطع ما عدا المرسل وربما سمي بعضهم فاطلق
المنقطع على المقطوع وعكسه على ما بسط الوافي
في الفيته وتكلف ان يقول في ذكر الزمان اشارة
الى موقف التاريخ قال ∴ ∴ ∴

وها انا في اكفان هجرك مدرج تكلفني ما لا اطيق فاحمل

اقول اتى بها التنبيه اشارة الى انه فني من سقم
الحب حتى لا يرى الا بالتنبيه كما قال ∴ ∴ ∴

كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني
وقال سلطان العاشقين
قل تركت الحب فيكم شبحا * ماله مما براه الشوق فيء
الفيء الظل وشبه الهجر بالموت بجامع المشقة والاكفان
تخييل او انه استعارها لما يحصل منه من التلونات
وفيه رد على المعتزلة القايلين لا يجوز التكليف بما
لا يطاق قلنا لو لم يكن جايز الما صح الطلب في ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به ولم ثمرة العزم على الامتثال لو قدر
عليه المختار بحكم . عما شا اشار للمدرج وهو زيادة
الراوي المتوهم كونها من الحديث فلو فصلها نحو وكان
ابن عمر يقول فليس ادراجا ومنه ان يروي حديثين
بسندين فيرويهما بسند احدهما فانه مدرج في متن
هذا السند فليفهم وقوله فاحملا اشارة لتحمل الحديث
ولا يشترط فيه اسلام ولا بلوغ على الصحيح لكن
يشترط اديودي مسلما بالغا نعم لا بد من التمييز
بلا سن مخصوص وهذا المستحسن وقت العشرين
او الثلاثين او الاربعين خلاف بسطه في الالفية قال
واجريت دمعي فوق خدي مدبجا وما هي الا مهجتي تتحلل
حق هذا البيت التقديم على ما قبله لانه اذا انحلت
مهجته مات فيدرج قوله فوق خدي في نسخة بدله

بيان
ابن عمر يقول

بالدما

بالدما مدبجا مخلطا بالماء والدم من ذبج المطر الارض
ثم قال لا يتوهم ان هذه دموع حقيقة انما مهجتي
ذابت من الشوق ونزلت في صورة الدموع يحكي ان
ابن الفارض كان ينماع ثم يجمد والمهجة الروح والنفس
ان قلت ايما ابلغ كلام المص ام قوله
ولو شيت ان ابكي دما البكيته * عليه ولكن ساحة الصبر اوسع
وقوله
لم يبق مني الشوق غير تفكري * فلو شيت ان ابكي بكيت تفكرا
قلت كلام المص اما الاول فلانه لم يبك الدم
بالفعل واما الثاني فلانه وان امحلت جفونه وغار
دمعه لكن مهجته باقية تتفكر والمص ذابت نفسه
وتسايلت فليفهم المدبج رواية كل قرين عن الاخر
تشبيها بديباجتي الوجه وهما الخدان فان روى
احدهما عن الاخر بدون العكس فهو رواية الاقران
ولا يقال له مدبج والله سبحانه وتعالى اعلم قال
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل
اقول متفق خبر مقدم وجفني وما عطف عليه
مبتدا موخر ولم يقل متفقة مثلا مبالغة في تلازمها
فكانها شيء واحد ثم قال بعد مفترق مشاكلة ولتتم

الاشارة للمصطلح والسهاد والسهد والارق
والسهر واحد والعبرة بالفتح صبيب الدمع والقلب
يطلق علي اللحمة المعلومة وعلي اللطيفة الربانية
ومن الملح ⁂
وماسمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب
والمبلبل المصاحب بالبلبال وهو الحزن ومن الملح •
واذا البلابل افصحت بلغاتها • فانف البلابل باحتساء بلابل
الاول جمع بلبل الطاير والثاني جمع بلبال والثالث
جمع بلبلة بالضم ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم
تركيبي لما اتفق لفظا وخطا واختلف معني كالخليل
ابن احمد لستة رجال ومن فوايد دفع فوايد المتعدد
واحدا فيقع الخبط في امور كثيرة والف فيه الايمة
ويمكن ان قوله وقلبي اشارة الي القلب وهو نوعان
الاول ابدال راو باخر والثاني ان يأخذ بسند متن
ويروي به متن اخر والله سبحانه وتعالي اعلم قال
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف حظي ومالك امل
الشجو حزن الحب واللوعة حرقته وحيرته
والحظ النصيب المؤتلف والمختلف ما اتفق
خطا واختلف لفظا والعبرة في اتفاق الخط بالحروف

بقطع

بقطع النظر عن النقط والشكل كعثام بالعين
المهملة والثا المثلثة بن علي العامري الكوفي وعثام
بالغين المعجمة والنون بن اوس الصحابي واسال الله
من فضله التوفيق قال ⁂
فذا الوجد عني مسندا ومعنعنا فقيري بموضوع الهوي يتحلل
اقول فهذه عني بلسان حالي وهو الاكثر او بلسان
قالي فيما يمكن التعبير عنه ومسندا الي ومعنعنا
عني او مني في رواية عن اهله وعنعنه من قبيل
النحت اي انني بعني عن واراد بموضوع الهوي ما يدخل
ويوضع فيه بلا اصل والهوي بالقصر ميل النفس
لانها تهوي به الي مكان سحيق وقد يستعمل في الخير
كقول عايشة رضي الله عنها له صلي الله عليه وسلم
ما اري ربك الا يسارع في هواك او كما قالت والمدور
الريح قال ⁂
جمع الهوامع الهوي في اضلعي • فتكاملت في اضلعي نيران
فتمرت بالمدور عن نيل المني • ومدرت بالمقصور في الكفان
كان الريح حبست سفينته عن سيره لمحبوبه ويتحلل
يتكلف الحلول منه عن اصل اشار للمسند قيل هو المرفوع
وقيل المتصل والحق انه ما جمع الرفع والاتصال والمعنعن

ما رعي بعن ومثلها كل ما احتمل الاتصال والانقطاع
كقال بدون لي وشرط حمله علي الاتصال اللقي عند
البخاري واكتفي مسلم بالمعاصرة وشدد من شدد
فشرط طول الصحبة والموضوع المكذوب وعده
في اقسام الحديث نظرا لزعم راويه وينبه عليه
ويحرم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه ولو لترغيب
وترهيب خلافا لمن فرق وقال كذب له لا عليه
وشذ الجويني بتكفير الواضع مثاله حب الدنيا
راس كل خطيئة من كلام عيسي عليه السلام او ملك
او مالك بن دينار والمعدة بيت الداء والحمية راس الدوا
والحمية الاحتما عن الامور المؤذية من كلام بعض الاطبا ...
وروي كل حديثا موضوعا ومن الادب ان لا يتكلم
المحدث بغير الحديث عند التحديث فقد كان ذلك
سببا للوضع من غير شعور لبعضهم حيث يظنه
السامع من الحديث ويجوز البعد عن الوضع بل
الخروج من خلاف الرواية بالمعني بزيادة او كما قال
عند عدم الجزم اي هذا اللفظ صلي الله عليه وسلم
او مثله ونسال الله تعالي من احسانه اللطف قال
وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطول

اقول

اقول كانه قيل له ما هذا التبجح ولا يسمع ما ترجمت
عن حالك فاجاب بهذا والنبذ جمع نبذة كغرفة وغرف
هي الشيء القليل لانه يسهل نبذه اي رميه بالاصابع
مثلا وزاد علي كونها نبذا انها من المبهم غير المفصل
فاعتبر فيها تتفرع لك منه بحسب الفتح وغامضه
معمول اطول او مبتدا عايده محذوف اي شرحا له
ويصح في تا رمت الضم والفتح اشار للمبهم وهو
ما فيه راو لم يسم وهو مردود ولو بنحو
الثقة او من المجتهد لمقلده خلاف والاعتبار
وهو ان ينظر هل توبع الراوي في شيخه او شيخ شيخه
اولا قيل ولفظ من الحديث وغريبه المفرد بالتاليف
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل
اقول كانه لم يرض بالاستمرار علي ترك خطاب الحبيب
فرجع عودا علي بدء بخطاب التعظيم حين اسا الادب
بقطع الخطاب اي بعدم رعيته ان قلنا ان الخطاب
بقوله خذ الوجد الخ للخطيب ممازحة ومراعية
فليفهم قوله عزيز بكم اي بنسبته لكم ومن الحديث
المرء مع من احب واشار بقوله ومشهور اوصاف
المحب الي ان له اوصافا اخر كالكرم والعفة اشار

للعزيز مرادهم به كما في شرح النخبة ان لا يرويه اقل
منه اثنين والمشهور وهو رواية ثلاثة ثم فتوق
فان استحال عادة كذبهم بلا حصر فالمتواتر قال
غريب يقاسي البعد عنك وما له وحقك عن دار القلاه متحول
اقول اشار بقوله يقاسي البعد الى انه ليس المراد
غريب عن داره بل كما قال
غريب بين اهليه مقيم صحيح وهو في المعنى سقيم
والقلاه البغض اي منك ومتحول بمعنى تحول
وفي نسخة البلاه يعني لا اتحول عنه للسلو اما
للوصل فهو ليس في قدرتي اشار للغريب وهو ما انفرد
به راو يحمل التفرد غير مخالف له قوي من تنبيه
قسموا القلاه والترك الى ثلاثة الاول صد الدلال
والحظوظ الثاني صد المعاتبة على امر يحصل الثالث
ونعوذ بالله منه صد الملل ومنه الملح
لو صد عني دلالا او معاتبة لكنت ارجو لكسر القلب بتجبير
لكنه ملالا فلا ارجو تعطفه وصل الزجاج عسير حين ينكسر
ولا خير
ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر
فرفقا بمقطوع الوسايل ما له اليك سبيل لا ولا عنك معدل

اقول

اقول رفقا معمول لمحذوف وما له اليك سبيل كالتاكيد
لما قبله كقوله بعد لا ومعدل بمعنى عدول اشار للمقطوع
وهو ما اضيف للتابعين فمن دونهم كما سبقت الا
شارة له وما واقعة على الحديث او الخبر او الاثر
على الخلاف السابق فليفهم قال
فلا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني فانزل
اقول لا دعا به والتجني ضد التدلل وقد سبق
وفي البيت براعة المقطع وهو ختم الكلام بما يشير
لقطع عند الزيق كقوله
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية نافع
اشار للعالي وهو ما قلت وسايطه والنازل ضده
والاول اشرف ما لم تكن رجال الثاني اوثق قال
اوري بسعدي والرباب وزينب وانت الذي تعني وانت المؤمل
اقول اسلفنا الكلام في ذلك اول الكتاب
قيل التورية من الوراء لانه جعل احد المعنيين
وراه اي خلفه لانه لم يرده اقول بل من الارادة
لانه يري السامع المعنيين وان كان المراد احد هما
ان قلت لم يذكر سعدي وما عطف عليه
قلت بعد تسليم ان المراد اوري في هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول موقوف هواه الخطير • عبد الله وابن عبده
محمد الامير • اللهم رفعت لك يدي في تحمل حمدك • فانا
اضعف عن ادايه • وصله بصلاة وسلام • على من
تشد له مطايا صحيح الغرام • محمد واله واولياته • اما
بعد فلما كانت بطالة مقدم الحج بعمر ادام الله
حفظها اردت ان اتذكر مع الاخوان قصيدة غرامي صحيح
في عجل • خوفا من البطالة والكسل • واخدمها بتقييد
بين بين • متعرضا للمعنيين فاقول فوايد
الاولى في تعريف الناظم هو الامام الحافظ شهاب
الدين ابو العباس احمد بن فرح بالحا المهمله بن احمد
ابن محمد اللخمي الاشبيلي نسبة لاشبيل مدينة بالاندلس
منها ابن خير المنقول عنه في الفية العراقي في اخر ترجمة
نقل الحديث من الكتب المعتمدة الشافعي ولد سنة
خمس وعشرين وستماة واسره الافرنج سنة ست
واربعين وتخلص منهم فورد الديار المصريه سنة بضع
وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد
السلام قليلا ثم صار الى دمشق واعتنى بالحديث
حتى صار من ايمة مع الديانة والورع وحسن السمت

والعباده

والعباده والصدق والامانه وملازمة الاشتغال
وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول
النهار وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النوريه
فابى وكان رجلا مهيبا تام القامة في زي الصوفيه
دفن بمقبرتهم يوم الاربعا تاسع جمادي الاخرة
سنة تسع وتسعين وستماة وسمع منه افاضل كثيرون
انظر ابن كثير في طبقات الفقها الشافعيه الثانية
اشتملت هذه القصيدة على التوريه وتسمى الابهام
ايضا وهي من المحسنات البديعيه وتعريفها ان
يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد
اعتمادا على قرينة خفية سواكانا حقيقيين او مجازين
او الاول مجازا والثاني حقيقة او بالعكس وقرب
المجاز لشهرته مثلا وهي قسمان مجردة وهي
ما لم تقترن بشي يلايم القريب نحو الرحمن
على العرش استوى اراد باستوى استولى لا معناه
المتعارف ولم يقترن بشي مما يلايم المعنى
القريب هكذا قرره السعد قلت لعله اراد لم تقترن
بشي معتد به والا فحقيقة على انها يناسب القريب
لكن لما كثر استعمالها في الاستعمال المجازي لم يعتد بذلك

القصيدة فليس حصل بل المراد ذكر الفاظ تورية
فاندرج الفاظ المصطلح قال ۞ ۞ ۞
فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل
ابراذا اقسمت ان يجيء احيم وقلبي بالصبابة مشعل
اقول يعني خذ اللفظ الاول من البيت الاخر
ثم الاول من نصفه فاسم محبوبه فيما اخذته
بقطع النظر عن هيبته في النظم فهو ابراهيم ويحتمل
انه اراد فخذ اخذا اولا من جملة الاخر يعني خذ برمن
الكلمة الاولي ثم خذ في الاول من نصفه وهواه
وكلاهما من اسمايه تعالي وان كان الثاني اعجمي
ويشير اوري لخ او انه اشار لحالم وانه يهيم
ومع ذلك بيراي يسلم من الفجور لان حبه
غير مذموم شرعا والله سبحانه وتعالي وقد
كمل بعيد صلاة الجمعة سادس عشر [illegible] صفر
سنة سبع وسبعين ومائة والف بمسجد سيدنا
ومولانا الامام الحسين سبط رسول الله صلي
الله عليه وسلم والحمد لله وحده تم هذا الشرح
المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلي
الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

تقابلت علي نسخة المولف
رضي الله عنه [illegible]
[illegible] داود
[illegible] عشر ومايتين
والف من الهجرة النبوية
بخط [illegible]

ومرشحة وهي ما قرنت به نحو والسما بنيناها بايد
اراد باليد القدرة وقرنت بالبنا المناسب لليد المعلوم
ان قيل بقي ثالث وهو ما قرن علايم البعيد قلنا
كانهم راوا ذكره خروجها عن التورية اذ به يصير البعيد
قريبا او انهم عنوا بالمجردة ما يشمله وههنا كلام
هو ان محصل التورية استعمال اللفظ في معناه الخفي
كما تفيده امثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه القصيدة
مع انه لا يصح في قول مثلا غرامي صحيح والرجا فيك
معضل ارادة المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم الخفي[3]
ويراد الخفي يشمل ما لو اريد الاشارة له بوجه ما ولو لم
يكن مرادا من اللفظ وان كانت الامثلة لا تفيده
فهي لا تخصصه ويؤيده قول ابن الوردي بسعدي
والرباب وزينب وانت الذي تعني فالبا بمعنى اللام
اي اوري لهما ولا اقصدهما بل لا اريد الا انت
ثم القرينة الخفية ان مثل المص من علما الحديث
المعتنين بالافادة حاله لا يناسب ارادة مجرد
المعنى الغزلي القريب ويمكن ان يدعي عكس
التورية وهو ان القريب المعنى المصطلح لان
المص من اهل مصطلح الحديث والعبرة باصطلاح

المستعمل فكان البا للالة اي اذكر سعدي وما معها
تورية لك ثم هي مرشحة اما على الاول فظاهر
ان الغرام والقلب والبكا ونحو ذلك يناسب
الغزل وكذا على الثاني لان هنا توريات كثيرة
فكل منها يرشح الاخر باعتبار معناه القريب كقوله
اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وان كذب الخال
يريد بالجد الحظ وبالعم الجماعة من عموم الناس
وبالخال المخيلة الثالثة تتعلق بالمتبادر
من هذه القصيدة اعلم ان علم العشق[2] مدون ليس بفن مع[2]
ولا عن شيخ يتلقف بل هو بالوجدان او صحيح
الذوق والعرفان قال الدميري في حياة الحيوان
قد كثر كلامهم في وصف المحبة ونعت الشوق
فسلك كل منهم مذهبا اداه اليه نظره واجتهاده
قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون
العشق وهو افراط المحبة مرضا يتولد من النظر
والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية
اه قلت ووقفت على ذلك في بعض كتب الطب
وجعل دواءه الوصال وقيده بعضهم بالدوام
قيل والملاهي والمفرحات تذهبه اقول لكن قبل

تمكن واخشي ان تضعف الحاصل وتهيج النفس
لما هو اعظم منه وعندي ان الاحزان والدواهي
تنصب دون الافراح والملاهي وبالجملة قد جبل الله
عز وجل بحكمته العليه الانسان علي الميل لما استحسنه
ثم رغبنا في الاعمال بالحور والقصور والانهار
والولدان والاشجار وغير ذلك فبل ما سمي انسانا
الا لانسه بما يحبه بل هو مشاهد في بقية الحيوانات
ومن العجايب ان النخلة الذكر تميل لجهة النخيل
الاناث ومن ثم قال بعض الحكما بانها حيوان خفي
ولان لها راسا اذا قطع ماتت ولا تحمل انثاها الا اذا
اصابها طلع ذكرها علي ما يعرفه اهل ذلك الشان
ويحكي ان البحر اذا جلس عليه غلمان وكبار تضرب
امواجه الي الغلمان اكثر وليعلم ان تسريع العداوة والنظر
والسريان ويحكي ان ليلى الاخيلية مرت مع زوجها
علي قبر المجنون فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت
وما ذاك فقال لانه قال

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني جندل وصفايح
فسلمت الابيات فقالت وهل تاذن لي بالسلام
عليه فقال نعم فقالت السلام عليك يا اخا العشاق

ويا قتيل

ويا قتيل الاشواق ففزعت ناقتها كانها سمعت
رده فرفصتها ودفنت بجنبه فخرج من كل قبر شجرة
والتفا فكان الحب سري للموضعين وما فيهما
من جماد وبالجملة من ذم الحب علي الاطلاق
فلا عبرة به نعم ان ترتب عليه خلل ديني حكم
لم بمقتضى ما ترتب عليه ثم اصل الحب والبغض
النظر قال الشاعر

كل الحوادث مبداها من النظر • ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة اثرت في قلب ناظرها • فعل السهام بلا قوس ولا وتر
يسر [redacted] ماضر مهجته • لا مرحبا بسرور جا بالضرر مقلته
والمرء ما دام ذا عين يقلبها • في اعين الناس موقوف علي الخطر

والنظر بعين البصيرة في حسن الفعل كالنظر بالبصر
في جمال الذات ثم يتبعه الاستحسان او الاستقباح
ثم الميل او النفور ثم الحب او البغض ثم العشق
في جمال الذات والخلق في حسن الفعل وهو السلام
المنقول في صاحبها

ان اخاك الصدق من كان معك • ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك • شتت كل شمله ليجمعك

والعداوة ناشية عن البغض والمراد الحسن والقبح

في اعتقاد الناظر ∴ ∴ ∴

يقضي على المرء في ايام محنته • حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

والى هنا تنتهي العامة وعشقهم يمكن زواله

ومن مثلهم الا سيما تنقطع عوض المحبة خصوصا

اذا كانت معللة على ما اشار له صلى الله عليه

وسلم تهادوا تحابوا وعليه قوله ∴ ∴ ∴

اذا المرء لا يهواك الا تكلفا • فدعه ولا تكثر عليه التاسفا

ففي الناس ابدال وفي الترك راحة • وفي القلب صبر للحبيب اذا جفا

اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة • فلا خير في ود يكون تكلفا

ويرتجي اصحاب هولا المقام الوصال وملاطفة المحبوب

والخواص وراء ذلك مقام في الحب وهو الذي به الحبيب

اعلى من الخليل ولا يمكن وصفه بل يعرفه اهله بالوجدان

والامارات غير ان صاحبه يستوي عنده الهجر والوصل

واساة حبيبه واحسانه وقربه وبعده بل ربما كان

بعده الذ لانه انس به في ضميره فيالف بصورة الباطن

وينزعج عنها بصورة الظاهر ولا دوام حينيذ بل صاحبه

اسير الاهوار تعبث به كيف شاء وفيه قال

سلطان العاشقين ∴ ∴ ∴

احبابي انتم احسن الدهر اسا • فكونوا كما شيتم انا ذلك الخل

ويعبر

ويعبر عنه في الحوادث بالهوى والولع والصبابة

والغرام على ما ياتي قال ∴ ∴ ∴

يقول اناس لو نعت لنا الهوى • ووالله لا ادري لهم كيف افعل

فليس لشيء منه حد احده • وليس لشيء منه وقت موقت

اذا اشتد ما بي كان اخر حيلتي • لم وضع كفي تحت خدي واصمت

وانفخ وجه الارض طورا بعبرتي • واقرعها طورا بظفري وانكت

وقد زعم الواشون اني سلوتها • فما لي اراها منه بعيد فابهت

ثم غلب عليهم طبعا في الراحم او غلبه من الحال النوع

المسمى من الشعر بالغزل كانه لشبه موضوعه

بالغزال وهوانه تعلق بالعورات او بغيرها على

طريق الالتذاذ الا لتذاذ الشيطاني حرم والا كره

فقد نص ايمتنا المالكية على كراهة املا صنعة بغير

العورة من دون حايل الا لقصد او وجدان فاولى

هذا ومن هنا تعلم ان التعلق بالنسا اشد خطرا

من التعلق بالغلمان وان كان هو شان القدما

لانهن كلهن عورة لكن فلا اشتد الخطر الا

في النوعين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نسال الله تعالى السلامة واما مثل هذه القصيدة

فمجرد تحسر وذكر لاحوال ولا تعلق لها باوصاف

قوله ثم غلب عليهم اي العشاق

قوله موضوعه وهواه

المحبوب فلا لوم فيها اصلا مع ما اشتملت عليه
من فوايد المصطلح علي انا سنذكر مقصدا احسنا عند
قوله محذا وله من اخذ الرابعة علم الحديث دراية
قال شيخ الاسلام وهو المراد عند الاطلاق قلت
لعل هذا في الماضي والا فالان لا يطلق عليه الا مقيدا
بالمصطلح علم يعرف به حال الراوي والمروي من
حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي والمروي
من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من
ذلك ومسايله ما يذكر في كتبه من المقاصد قال الحافظ
العسقلاني في شرح نخبته من اول مصنفيه القاضي
ابو محمد الرامهرمزي بفتح الراء والميم الاولتين
وضم الهاء والميم الاخيرة بينهما راء ساكنة ثم زاي
مكسورة وسمي كتابه بالمحدث الفاصل بين الراوي
والواعي والحاكم المشهور ابو عبد الله النيسابوري
متاخر عن الحاكم ابي عبد الله احمد النيسابوري
لكنه لم يهذب ولم يرتب ثم صنف ابو نعيم الاصبهاني
بفتح الباء وكسرها علي منوال كتاب القاضي ثم اورد
الخطيب ابو بكر البغدادي كل نوع بتاليف كالكفاية
في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع

قال

الحافظ ابو بكر بن نقطة ونقطة جارية حضنت
اباه او جده او امه فنسب لها فكل من بعده اخذ من كتبه
ثم جمع القاضي ابو الفضل عياض كتابا لطيفا سماه الا لماع
في كتاب الاسماع وابو حفص الميانجي بمثناة تحت
وكسر الجيم والنون في ضبط اللقاني والقاري وضبط
المناوي بفتح النون وهو ما وجد عندي في اخر ترجمة
اصح الكتب من شيخ الاسلام وانه نسبة الي ميانج
موضع بالشام كتاب سماه ما لا يسع المحدث جهله
ثم لما ولي الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان
ابن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري تدريس دمشق
التحديث بالمدرسة الاشرفية جمع مهم الفن في كتابه
المشهور شيا بعد شيء فلهذا لم يرتب علي الوجه
الا نسب ثم سار بسيره من بعده ممن معارض ومنتصر
ومستدرك ومقتصر واما رواية فليس قواعد بل هو
تطبيق علم اصل اللغة وعرفه بانه العلم بما اضيف
للنبي صلي الله عليه وسلم قولا وفعلا او تقريرا
او وصفا وموضوعه ذات النبي صلي الله عليه
وسلم من حيث ما يخصه وغايته سعادة الدارين
وقيل الصون علي الخطا في نقله وقوله من حيث

ملخصه اولي من قول شيخ الاسلام من حيث
انه نبي اذ كلامه لا يظهر شموله لصفات ذاته لكونه
مشرا بجمره كلا الظهور وما قلناه يخرج ما اخرجه قوله
من نحو البحث عنه من حيث انه انسان والظاهر ان
البحث عن نسبه الشريف من الحديث كمولده
وعلم من هنا انه ليس بلازم صدور لفظ الحديث
منه صلي الله عليه وسلم الا ترى الشمايل والحديث
والخبر مترادفان علي الصحيح ما اضيف الي النبي
صلي الله عليه وسلم قيل او الي صحابي او الي من
دونه وقيل الخبر اعم وقيل متباينان فالحديث
ما جا عن النبي صلي الله عليه وسلم والخبر ما جا عن
غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها
الاخباري ولمشتغل بالسنة النبوية المحدث
ويطلقون السنة في احد استعمالاتها علي الحديث
والاثر الحديث مرفوعا او موقوفا وان قصره بعض
الفقها علي الموقوف والاسناد حكاية رجال المتن
كالسند ويطلق هذا علي الطريق اعني الرجال نفسها
لانه يستند اليه في النقل والمتن الكلام المنقول
منه المهانته وهي المباعدة في الغاية لانه غاية السند

او

اومن متنت الكبش اذا شققت جلدة بيضته
واستخرجتها كان الراوي استخرجه اومن المتن
وهو ما سلب وارتفع من الارض لانه يرفع ويقوي
بالسند والله اعلم الخامسة لا تخفي المناسبة
بين المعنيين في القصيدة فان احدهما متعلق بحب
المحبوب والثاني بمصطلح حديثه ولنشرع في الشرح
راجين الفتح قال رحمه الله تعالي

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

اقول الغرام الحب القوي لانه سبب الاغرام حتي
النفس وصحيح سالم من مرض التعليل اعني
حبي لك قوي خالص عن الاغراض بحيث احبك
لذاتك ثم قال متحسرا والرجا فيك معضل او ان
واوه للحال وعلي كل فهو اشارة لدليل دعواه من
منقطع صحة الغرام اذ لو كان معللا ما وجد مع الياس والـ
الرجا وحيث كان الرجا الذي هو مصحوب بالاسبا
معضلا فاولي الطمع المجرد والمعضل المنقطع الضعيف
يقال اعضل الامر اذا اشتد ومنه المعضلات بالكسر
الشدايد والحزن انقباض الطبع لما يكرهه والدمع
ما يدفعه الفؤاد بسرعة عند تاثره الي الدماغ فيسيل

الي المقلتين فينصحان به كان الفواد يعاقب العين
لانها اصل الضرر والجزا من جنس العمل وقيل بل يتصعد
الوهيج للهم للدماغ فيتولد منه اذ ذاك من قبة الدماغ
الما ويكون عند شدتي الفرح والحزن قال ⁂ ⁂ ⁂
يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين من فرح ومن احزان
ومرسل مسترسل دايم لا ينقطع ومسلسل متتابع
وقوله وحزني الخ لا يخفي مناسبته لما قبله لانه يتسبب
عنه وصدر كلامه ببعثه غرامه لانها راس مالهم وراس
حالهم وان سلمت للكاشف سلم له كل ما يدعيه ان قلت
لم لم يبتد بالبسملة قلت كانه كنيته من الشعراجل
اسم الله تعالي ان يجعل بداية لمثل هذا الشعر ولا مانع عن م
من انه نطق بها في خاصة نفسه ولم يدرجها في النظم
مبادرة الي ذكر المرام ونحوه كي يكون اول ما يطرق
السمع علي ما ذكر في البديع ثم فيه من المحسنات البديعية
ونقل تطابق وتضاد وتطبيق وتكافو وهو الجمع
بين معنيين متقابلين في الجملة كقوله ⁂ ⁂ ⁂
علي راس عبد تاج عز يزينه • وفي رجل حر قيد ذل يشينه
وهنا الصحيح مع المعضل بل ومع المرسل باعتبار
المعني المصطلح والمعضل مع المرسل والمسلسل بل

والمرسل

والمرسل والمسلسل لان ارسال اللالي مثلا يضاد
سلسلتها في السلك والرجا والحزن لان للمحبوب
والثاني للمكروه واللف والنشر المرتب لان قوله
مرسل راجع للحزن ومسلسل فهو علي حد ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ويحتمل انه منشور بعكس الملفوف
كقوله ⁂ ⁂ ⁂
كيف اسلو وانت حقف وغصن • وغزال لحظا وقدا وردفا
الحقف كثيب الرمل والردف الكفل ان قلت يحتمل انهما
خبران عن كل فلا يكون من هذا الباب اصلا قلنا
ممنوع والا لقال مرسلان ومسلسلان ومن الحزن
والدمع كاكثر كلمات القصيدة مراعاة النظير ويسمي
التناسب والتوفيق والايتلاف والتلفيق وهو
الجمع بين الشي ومناسبه كقوله تعالي والشمس
والقمر بحسبان وقول ابن رشيق ⁂ ⁂ ⁂
اصح واقوي ما سمعناه في الندى • من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا • عن البحر عن كف الامير تميم
ناسب بين الصحة والقوة والسماع والخبر المأثور
والاحاديث وكذا بين السيل والحيا والبحر وكف تميم

ثم في البيت اربعة مباحث حديثية الاول الصحيح وهو
قسمان صحيح لذاته وستعرفه وصحيح لغيره وهو
الحسن لذاته اذا تقوى بطريق اخرى وسياتي تعريف الحسن
لذاته واما الحسن لغيره فهو الضعيف اذا تقوى وسياتي
تعريف الضعيف اما الصحيح لذاته فهو ما استجمع خمسة
شروط عدالة رواته وضبطهم التام واتصال سنده
وعدم العلة والشذوذ وانما لم ازد السادس الذي في عبارة
سيدي محمد الزرقاني على البيقونية عند ذكر الضعيف
وهو العاضد عند الاحتياج له لانه في الصحيح لغيره
وكلامنا في الصحيح لذاته اما العدالة فهي هنا اجتناب
الكباير وصغاير الخسة والرذايل المباحة ولو من عبد
وامراة والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يحفظ
بحيث يتمكن من استحضاره متى شا وضبط كتاب
بان يصونه عنده من سماعه لادائه ولا يدفعه لمن يمكن
ان يغير فيه وهذا في اول الامر والا فالعبرة الان
بما اجتمعت عليه النسخ المصححة وانما قيدناه بالتام
لاخراج الحسن وقولنا اتصال سنده اي من منتهاه من
غير حذف سوا انتهى للنبي صلى الله عليه وسلم
اولغيره فيكون في المرفوع والموقوف والمقطوع

لا المنقطع

لا المنقطع وقولنا وعدم العلة اي ولو خفية يعرفها
الممارس كجعل المدرج من الحديث او روايته بواسطة
لم يعلم له سماع ممن فوقه او غير ذلك والشذوذ
مخالفة الثقة للجماعة او لواحد اوثق منه من فوايد
الاولى ليس العزيز اي رواية اثنين او ثلاثة ثم بعض
فاكثر شرطا للصحيح بل قد يكون الغريب المروي
من طريق واحدة صحيحا خلافا للقاضي ابي بكر
ابن العربي المالكي المشهور الذي قيل فيه خزانة العلم
وقطب المغرب في شرحه البخاري وزعم انه شرط البخاري
قال ابن رشيد بالتصغير وهو ابو عبد الله السبتي
الاسكندراني هو مردود باول حديث من صحيحه
اي انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن عمر علقمة ثم
محمد بن ابراهيم ثم يحيى ابن سعيد وتكلف القاضي الجواب
عنه بما لا يتم فلا نطيل به الثانية قد يطلقون
الصحة او الحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر
في المتن نفسه فان صحة الاسناد عدالة رجاله م
وضبطهم واتصاله وجامع ذلك الشذوذ وبعض
العلل نعم الاصل خلافه وليعلم ان وصف مسند
بصحة او ضعف من طريق لا ينافي وصفه بغيرها

ÇáÔÑÍ ÇáãáíÍ Úáì ãÞÏãÉ ÛÑÇãì ÕÍíÍ*

ÇáãÄáÝ ãÍãÏ Èä ãÍãÏ Èä ÇÍãÏ Èä ÚÈÏÇáÞÇÏÑ Èä ÚÈÏÇáÚÒíÒ ÇáÓäÈÇæì ÇáÇÒåÑì*

áãÞÏãÉ ÝáãÇ ßÇäÊ ÈØÇáÉ ãÞÏã ÇáÍÌ ÈãÕÑ ÇÏÇã Çááå ÍÝÙåÇ ÇÑÏÊ Çä ÇÊÐßÑ ãÚ ÇáÇÎæÇä ÞÕíÏÉ ÛÑÇãì ÕÍíÍ

ÇáÎÇÊãÉ Çæ Çäå ÇÔÇÑ áÍÇáå æÇäå íåíã ãÚ Ðáß íÈÑ Çì íÓáã ãä ÇáÝÌæÑ áÇä ÍÈå ÛíÑ ãÐãæã ÔÑÚÇð æÇáåå ÓÈÍÇäå æÊÚÇáì

ãáÇÍÙÇÊ   äÓÎÉ ãßÊÈÉ ÇáÇÒåÑ